الأمم المتحدة

مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(الموئل الثاني)

اسطنبول ، تركيا
٣ - ١٤ حزيران/ يونيه ١٩٩٦

Distr.
LIMITED

A/CONF.165/L.6/Add.4
12 June 1996
ARABIC
Original: ENGLISH

البند ٩ من جدول الأعمال

جدول أعمال الموئل: الغايات والمبادئ والتعهدات وخطة العمل العالمية

تقرير اللجنة الأولى

إضافة

المقررة: السيدة عائشة ايسين أوغوت (تركيا)

في الجلسة .... المعقودة في .... حزيران/يونيه ١٩٩٦، أقرت اللجنة الأولى الفرع ألف من الفصل الرابع من جدول أعمال الموئل وأوصت المؤتمر باعتماده. وفيما يلي نص الفرع ألف من الفصل الرابع:

الفصل الرابع

خطة العمل العالمية: استراتيجيات للتنفيذ

ألف - مقدمة[١]

٣٦- قام المجتمع الدولي، منذ عشرين سنة خلت في فانكوفر في مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، بإقرار جدول أعمال لتنمية المستوطنات البشرية. وقد حدثت، منذ ذلك الحين، تغيرات ملحوظة في الظروف السكانية والاجتماعية والسياسية والبيئية التي تؤثر على النظرة الاستراتيجية. وقد

(١) متى استُخدمت لفظة "الحكومات" يجب اعتبار أنها تشمل الجماعة الأوروبية في حدود مجالات اختصاصها.

حدت هذه التغيرات بالعديد من الحكومات إلى اعتماد وتعزيز سياسات تمكينية لتيسير الأعمال من قِبَل الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص بغية تحسين أوضاع المستوطنات البشرية. بيد أن التقديرات تشير إلى أن بليونا على الأقل من البشر لا يزالون يفتقرون إلى المأوى الملائم ويعيشون في ظروف من الفقر غير مقبولة، في البلدان النامية في معظم الحالات.

٣٧- وعلى الرغم من أن معدلات نمو السكان في انخفاض، فقد ارتفع عدد سكان العالم طوال السنوات العشرين الماضية من ٤,٢ بلايين إلى حوالي ٥,٧ بلايين نسمة، حيث يشكل من يقل سنهم عن ١٥ عاما ثلث هذا العدد، ويعيش عدد متزايد من الناس في المدن. ومع انتهاء هذا القرن ستجتاز البشرية عتبة يزيد عندها عدد السكان الذين يعيشون في المناطق الحضرية على ٥٠ في المائة، أما تلبية احتياجات الزيادة السكانية المتمثلة في بليوني نسمة والمتوقعة في العقدين الزمنيين المقبلين، وإدارة المستوطنات البشرية في سبيل الاستدامة، فسيشكلان مهمة ضخمة. أما في البلدان النامية، بوجه خاص، فإن التحول الحضري السريع ونمو البلدات والمدن والمدن الكبيرة، حيث يغلب تركز الموارد العامة والخاصة، يمثلان تحديات جديدة، ويمثلان في نفس الوقت فرصا جديدة: إذ أن هناك حاجة إلى معالجة أسباب هذه الظواهر من جذورها، بما في ذلك الهجرات من الريف إلى المدن.

٣٨- [وفي المجال الاقتصادي، تعني العولمة المتزايدة للاقتصاد أن الناس في المجتمعات المحلية يتاجرون في أسواق أكثر اتساعا وأن الأموال الاستثمارية تتوافر في أغلب الأحوال من مصادر دولية. ونتيجة لذلك، ارتفع مستوى التنمية الاقتصادية في بلدان كثيرة واتسعت في الوقت نفسه الفجوة بين الفقراء والأغنياء، بلدانا كانوا أم شعوبا. فلقد أدت تكنولوجيات الاتصال الجديدة إلى جعل المعلومات متيسرة على نطاق أكثر اتساعا وإلى تعجيل كل عمليات التغيير. وبرزت في الكثير من المجتمعات قضايا جديدة تمثلت في التماسك الاجتماعي والأمن الشخصي وأضحت قضية التضامن قضية مركزية. وبرزت البطالة والتدهور البيئي والتفكك الاجتماعي وتزايد الحراك السكاني وكذا التعصب والعنف كعوامل حاسمة الأهمية أيضا. وعلينا أن نأخذ هذه الأوضاع الجديدة في الاعتبار لدى رسم استراتيجيات للمستوطنات البشرية للعقدين الأولين المقبلين من القرن الحادي والعشرين.]

٣٩ - ومع أن الموئل الثاني هو مؤتمر للدول، وأن في وسع الحكومات الوطنية فعل الكثير لتمكين المجتمعات المحلية من حل المشكلات، فإن الجهات الفاعلة التي ستقرر النجاح أو الفشل في تحسين أوضاع المستوطنات البشرية توجد في الغالب على مستوى المجتمع المحلي من القطاعين العام والخاص والقطاع غير المستهدف للربح. والسلطات المحلية، وغيرها من الأطراف المهتمة هي التي تحتل الخطوط الأمامية في تحقيق أهداف الموئل الثاني. وعلى الرغم من أن الأسباب الأساسية للمشاكل ينبغي في كثير من الحالات أن تعالج على المستوى الوطني، وأحيانا على المستوى الدولي، فإن إحراز تقدم يتوقف إلى حد بعيد على السلطات المحلية، والمشاركة المدنية، وبناء الشراكات على جميع مستويات الحكم مع القطاع الخاص، والقطاع التعاوني، والمنظمات غير الحكومية والمجتمعية، والعمال، وأرباب العمل، والمجتمع المدني بأسره.

٤٠- إن الموئل الثاني هو حلقة في سلسلة غير عادية من المؤتمرات العالمية المعقودة تحت رعاية الأمم المتحدة طيلة السنوات الخمس الأخيرة. وقد تصدت جميعها لقضايا هامة تتعلق بتحقيق تنمية مستدامة مركزها الإنسان، بما في ذلك تحقيق نمو ومساواة اقتصاديين مستدامين، يستدعي تنفيذها الناجح العمل على جميع المستويات، ولا سيما على المستوى المحلي. أما الاستراتيجيات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية

والاقتصادية والبيئية، وبالحد من الكوارث، والسكان، والعجز، وبقضايا الجنسين، فيتعين تنفيذها في المناطق الحضرية والريفية، وبوجه خاص في الأماكن التي تكون فيها المشكلات حادة وتسبب التوتر.

٤١- وفي الموئل الثاني، نظرت الحكومات على جميع المستويات، والمجتمع المحلي، والقطاع الخاص، في كيفية مواصلة تحقيق الهدفين الرئيسيين، وهما "المأوى الملائم للجميع" و "تنمية مستوطنات بشرية مستدامة في عالم آخذ في التحضر"، على المستوى المحلي من خلال عملية تمكينية يضطلع فيها الأفراد والأسر ومجتمعاتهم المحلية بدور محوري. وهذا هو ما يميز خطة العمل العالمية للموئل الثاني واستراتيجيات تنفيذها. وسوف يتعين تكييف تنفيذ هذه التدابير وفقا للحالة المحددة لكل بلد وكل مجتمع محلي.

٤٢- وتستند استراتيجية خطة العمل العالمية إلى التمكين والشفافية والمشاركة. وفي إطار هذه الاستراتيجية، تستند أنشطة الحكومات إلى إقامة أُطر تشريعية ومؤسسية ومالية تمكّن القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وفئات المجتمع المحلي من المشاركة الكاملة في تحقيق المأوى الملائم للجميع وتنمية المستوطنات البشرية المستدامة وتمكّن جميع النساء والرجال من العمل معا ومع الحكومات في مجتمعاتهم المحلية على جميع المستويات لتقرير مستقبلهم بصورة جماعية والبت بشأن الأولويات في مجال العمل، وتحديد وتوزيع الموارد بصورة منصفة، وبناء شراكات لتحقيق أهداف مشتركة. فالتمكين يـُوجد:

(أ) حالة يـُعبأ فيها كامل إمكانات وموارد جميع الجهات الفاعلة في عملية توفير المأوى وتحسينه؛

(ب) الظروف الملائمة للنساء والرجال لممارسة حقوقهم والاضطلاع بمسؤولياتهم الفردية على قدم المساواة، وتوظيف قدراتهم بفعالية في أنشطة تعمل على تحسين وإدامة بيئاتهم المعيشية؛

(ج) الظروف الملائمة للمنظمات والمؤسسات للتفاعل والاتصال عن طريق الشبكات، وبناء الشراكات في سبيل هدفي المأوى الملائم للجميع وتنمية المستوطنات البشرية المستدامة؛

(د) الظروف الملائمة للتطوير الذاتي من قِبـَل الجميع؛

(هـ) الظروف الملائمة لتعزيز التعاون الدولي.

- - - - -